

المستوى الدراسي : السنة الثالثة ثانوي إعدادي.

المادة : الدرس اللغوي .

الموضوع : الإعلال

تعريفه : هو تغييرٌ يجري في أحرف العلة بالقلب أو الحذف أو التسكين ، وأحرف العلة ثلاثة الواو والألف والياء ويلحق بها الهمزة ؛ لكثرة تغييرها .

❖ ولتوضيح الإعلال في أي كلمة نردها إلى أصلها وذلك من خلال المضارع أو المصدر ، ومن خلالهما يتضح أصل حرف العلة فيرد إلى الكلمة وبهذا يكون الإعلال واضح في الكلمة .

الإعلال ثلاثة أنواع وهي كالتالي :

(1) :- الإعلال بالقلب

وهو قلب حرف عله من صورة إلى صورة أخرى نحو ، (قلب الواو والياء ألفاً أو قلب الواو ياءً أو قلب الياء واوًا) .

ملحوظة : حتى يكون هناك إعلال لا بد أن يكون في الكلمة حرف علة .

❖ **تُقلب الواو والياء ألفاً** (1) .

مثل :- **دعا** ؛ أصلها **دَعَو** ، (بدليل المضارع **يدعو** ، والمصدر **دعوه**) ، فالواو قلبت ألفاً .

- **رمى** ؛ أصلها **رَمِيَ** ، (بدليل المضارع **يرمي** ، والمصدر **رمي**) ، فالياء قلبت ألفاً .

- **باع** ؛ أصلها **بَيِع** ، (بدليل المضارع **يبيع** ، والمصدر **بيع**) ، فالياء قلبت ألفاً .

- **خاف** ؛ أصلها **خَوَف** ، (بدليل المصدر **خوف**) ، فالواو قلبت ألفاً (2) .

- **قال** ؛ أصلها **قَوَلَ** ، (بدليل المضارع **يقول**) ، فالواو قلبت ألفاً .

- **صانٌ** ؛ أصلها **صَوَّن** ، (بدليل المضارع **يصون**) ، فقلب الواو ألفاً ؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح .

- **اعتاد** ، الفعل الثلاثي هو **عادَ** ؛ أصلها **اعتود** ، (بدليل المضارع **يعود**) ، فقلب الواو ألفاً ؛ لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح .

- **انثنى** ، الفعل الثلاثي هو **ثنى** ؛ أصلها **انثني** ، (بدليل المضارع **ينثني**) ، فقلب الياء ألفاً ؛ لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح .

النموذج العام للإجابة عن الإعلال بالقلب (قلب الواو والياء ألفاً) هو " قلبت الواو أو الياء ألفاً فأصلها بدليل المصدر أو المضارع ؛ لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح " .

❖ **تُقلب الواو والياء همزة** .

وذلك في حالات أهمها :

1 - إذا تطرفت إحداهما أي الواو والياء بعد ألف زائدة .

مثل :- **رجاء** ، أصلها **رجاو** ، (بدليل المضارع **يرجو**) ، فقلب الواو همزة ؛ لأنها جاءت متطرفة أي وقعت بعد ألف زائدة .

(2) سبب هذا القلب أي قلب الواو والياء ألفاً هو ؛ لأن الواو والياء جاءت متحركة وما قبلها مفتوح ، في جميع الأمثلة .

(3) نلاحظ بأن المضارع منه (يخاف) فلم يظهر أصل الألف فنلجأ إلى المصدر فمصدرها خوف فإنن أصلها واو .

- **سماء** ؛ أصلها سماو ، (بدليل المضارع **يسمو**) ، فقلبت الواو همزة ؛ لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة .
- **بناء** ؛ أصلها بناي ، (بدليل المضارع **يبني**) ، فقلبت الياء همزة ؛ لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة .
- ملحوظة** : أي كلمة على نفس الشاكلة يكون فيها إعلال بالقلب وهو قلب الواو أو الياء همزة وسبب هذا القلب هو ؛ أنها وقعت متطرفة بعد ألف زائدة .
- 2 - إذا وقعت الواو أو الياء في اسم الفاعل الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف وبعدها همزة وأصل الألف فيه (واو أو ياء) .
- مثل : - **دائم** ، أصلها داوم ، (بدليل المضارع **يدوم**) ، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .
- **بائع** ، أصلها بايع ، (بدليل المضارع **يبيع**) ، فقلبت الياء همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .
- **قائل** ، أصلها قاوِل ، (بدليل المضارع **يقول**) ، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .
- **زائر** ، أصلها زاور ، (بدليل المضارع **يزور**) ، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .
- **فائض** ، أصلها فايض ، (بدليل المضارع **يفيض**) ، فقلبت الياء همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .
- ملحوظة** : أي كلمة على نفس الشاكلة يكون فيها إعلال وهو قلب الواو أو الياء همزة وسبب هذا القلب ؛ لأنه جاءت في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .
- 3 - يُقلب حرف المد الزائد في المفرد المؤنث همزة في صيغة منتهى الجموع⁽³⁾
- مثل : - **بصائر** ، أصلها بصاير ، (بدليل المفرد **بصيرة**) ، فقلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع .
- **مدائن** ؛ أصلها مداين ، (بدليل المفرد **مدينه**) فقلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع .
- **عرائس** ؛ أصلها عراوس ، (بدليل المفرد **عروس**) ، فقلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع .
- **عجائز** ؛ أصلها عجاوز ، (بدليل المفرد **عجوز**) ، فقلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع .
- **صحائف** ؛ أصلها صحايف ، (بدليل المفرد **صحيفة**) ، فقلبت الألف همزة في صيغة منتهى الجموع .
- **جرائد** ؛ أصلها جرايد ، (بدليل المفرد **جريده**) ، ===== .
- ملحوظة** : أي كلمة تكون منتهى صيغة الجموع يكون فيها إعلال بالقلب⁽⁴⁾ وهو قلب الواو أو الياء أو الألف همزة ، ونعرف أصل الهمزة بعد وقوع الإعلال عن طريق المفرد ، وسبب هذا القلب ؛ لأنها وقعت في منتهى صيغة الجموع .
- ❖ **تُقلب الواو ياءً** .
- وذلك في حالات أهمها :
- 1 - في اسم المفعول ، أي الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالياء ، فعند صياغة اسم المفعول منه تُقلب واو المفعول ياءً وتدغم في ياء الفعل الأصلية .
-
- (4) صيغة منتهى الجموع : هو كل جمع يأتي بعد ألف تكسير حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن ، وأشهر أوزانه : مفاعل ، مفاعيل .
- (5) شريطة أن تكون الهمزة غير أصلية كما في الأمثلة السابقة ، أما كلمة مسائل مثلاً ليست فيها إعلال ؛ لأن أصل الكلمة مسألة فإن الهمزة أصلية .

مثل : - **مرميّ** ، الفعل الثلاثي هو رمى ، فأصلها **مرموي** ، فقلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية .
- **مقضيّ** ، الفعل الثلاثي منه هو قضي ، فأصلها **مقضوي** ، فقلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية .
- **مرضيّ** ، الفعل الثلاثي منه هو رضي ، فأصلها **مرضوي** ، فقلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية .
وكذلك الأمر في الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالألف فعند صياغة اسم المفعول منه تقلب الألف واوًا ، وتدغم في واو المفعول .
مثل : - **مدعو** ، الفعل الثلاثي دعا ، فقلبت الألف واوًا في اسم المفعول ، بدليل المضارع **يدعو** ، وأدغمت واو المفعول في واو الفعل الأصلية .
- **مغزو** ، الفعل الثلاثي هو غزا ، فقلبت الألف واوًا في اسم المفعول ، بدليل المضارع **يغزو** ، وأدغمت واو المفعول في واو الفعل الأصلية .
- **ملهو** ، الفعل الثلاثي هو لهى ، فقلبت الألف واوًا في اسم المفعول ، بدليل المضارع **يلهو** ، وأدغمت واو المفعول في واو الفعل الأصلية .
ملحوظة : أي كلمة على نفس الشاكلة أي تكون منتهية بالياء المشددة أو الواو المشددة فيكون فيها **إعلال** بالقلب قلب الواو أو الألف ياءً أو واوًا ومن ثم حصل **إدغام** وهو إدغام واو المفعول في الياء أو الواو للفعل الأصلية .

2 - إذا كان الفعل على وزن أفعل وكانت فاؤه واوًا ، مثل : أوفد ، أورق ، أوعز ، أوغل ، فعند الإتيان بالمصدر تقلب الواو ياءً .

مثل : - **إيفادًا** ، أصلها هو أوفد ، بدليل المضارع **يوفد** ، فقلبت الواو ياء في المصدر .

- **إيغالًا** ، أصلها هو أوغل ، بدليل المضارع **يوغل** ، فقلبت الواو ياءً في المصدر .

- **إيراقًا** ، أصلها أورق ، بدليل المضارع **يورق** ، فقلبت الواو ياءً في المصدر .

- **إيجاد** ، أصلها أوجد ، بدليل المضارع **يوجد** ، فقلبت الواو ياءً في المصدر .

3 - أن تأتي (الواو) ساكنةً بعد كسر .

مثل : - **ميعاد** ، أصلها مؤعاد ؛ لأنها من وَعَدَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

- **ميزان** ، أصلها مؤزان ، لأنها من وَزَنَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

- **ميراث** ، أصلها مؤراث ؛ لأنها من وَرَثَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

- **ميثاق** ، أصلها مؤثاق ؛ لأنها من وَثَقَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

- **صيام** ، أصلها صوام ؛ لأنها من صَوَّمَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

ملحوظة : أي كلمة على نفس الشاكلة وعلى نفس الوزن **مُفعال** ، يكون فيها **إعلال** بالقلب وهو قلب الواو ياءً ؛ لأنها ساكنة بعد كسر .

4 - إذا تنطرفت أي وقعت بعد كسر .

مثل : - **رضي** ، أصلها رضيو ، بدليل المصدر **رضو** ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها تنطرفت بعد كسر .

- **قوي** ، أصلها قوو ، بدليل المصدر **القوه** ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها تنطرفت بعد كسر .

- **الداني** ، أصلها الدانو ، بدليل المصدر **دنو** ، فقلبت الواو ياءً ؛

- **الداعي** ، أصلها الداعو ، بدليل المصدر **دعوه** ، فقلبت

- **الشجيّة** ، أصلها الشجوة ، بدليل المصدر **الشجو** ،

- **مبنيّة** ، أصلها المبنوة ، بدليل المصدر **بنو** ،

معرفة : (5)

تُقلب الواو ياءً في غير اطراد أي على غير قواعد اللغة العربية ، وإنما تُقلب حتى يتم الازدواج والانسجام والتناسق بين الكلمات في الجملة الواحدة .

ومثال ذلك : قول الشاعر : عيناؤ حوراء من العين الحير .

فأصل كلمة الحير هو الحور ، ولكن قلبت الواو ياءً ؛ حتى تناسب وتناسق الكلمة التي سبقتها وهو العين ، وهذا يسمى في العربية بالازدواج .

ومن ذلك ما جاء في المثل (تركتهم في حيصٍ بيصٍ) والحيصُ : هو الحديد عن الشيء والرجوع عنه ، والبوص : هو السبق والتقدم ، فالأصل في ببيص أن تأتي بالواو أي بوص ، ولكن قلبت الواو ياءً ؛ لأنها تأثرت في الكلمة الأولى فقلبت الواو ياء لكي يحدث الانسجام .

❖ تُقلب الياء واوًا .

وذلك إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضم .

مثل : - مؤسر ، أصلها مُيسر ؛ لأنها من أيسر ، فقلبت الياء واوًا ؛ لأنها ساكنة بعد ضم .

- مؤوقن ، أصلها مُيقن ؛ لأنها من أيقن ، فقلبت الياء واوًا ؛ لأنها ساكنة بعد ضم .

(2) - الإعلال بالحذف

وهو حذف حرف العلة من الكلمة ، ويكون هذا الإعلال في الأفعال والأسماء .

أ - الإعلال بالحذف في الأفعال .

قد يُحذف حرف العلة من أولها أو وسطها أو آخرها .

❖ حذف الهمزة .

ويكون ذلك في الفعل الماضي الذي على وزن (أفعل) ، فتحذف همزته من المضارع .

مثل : - أحسن ، أصلها أحسن ، حذفتم همزة الفعل وبقيت همزة المضارعة ، وكذلك الأمر

تحذف الهمزة من الفعل مع بقية أحرف المضارعة نقول (تحسن ، يحسن ، تحسن) ، فحذفت همزة الفعل فالأصل أن نقول (نأحسن ، يأحسن ، تحسن) .

- أرسل ، أصلها أرسل ، حذفتم همزة الفعل وبقيت همزة المضارعة ، فنقول (نرسل ، يرسل ، أرسل) ،

نرسل) فحذفت الهمزة من الفعل ، فالأصل أن نقول (نأرسل ، يرسل ، نأرسل) .

وهكذا مع كل فعل ماضي على وزن أفعل .

❖ حذف الواو .

تُحذف الواو في الفعل المثال⁽⁶⁾ في حالة المضارع والأمر والمصدر إذا عوض عنها بالتاء في

حالة المصدر .

مثل : - وعد ، المضارع يَعِدُ ، الأمر عِدْ ، المصدر عِدَّة ، فحذفت الواو في المضارع والأمر

والمصدر ؛ لأنه ماضي مفتوح العين ، والمضارع مكسور العين وكذلك الأمر في حالة الأمر

والمصدر .

- وثق ، المضارع يَثِقُ ، الأمر ثِقْ ، المصدر ثِقَّة ، فحذفت الواو في الحالات السابقة ؛ لأنه

ماضي مفتوح العين ، والمضارع مكسور العين ، وكذلك الأمر في الأمر والمصدر .

- وصف ، المضارع يَصِفُ ، الأمر صِفْ ، المصدر صِفَّة ، فحذفت الواو في الحالات السابقة ؛

لأنه ماضي مفتوح العين ، والمضارع مكسور العين ، وكذلك الأمر في الأمر والمصدر .

ملحوظات :

1 - الفعل مضموم العين في الماضي والمضارع لا تُحذف واؤه ، مثل : (وَجَّه المضارع يُوَجِّه)

2 - الفعل المثال اليائي ، لا تُحذف يائه في المضارع ، مثل : (يَتَعَ المضارع يَبْتَغ ، يَبْس

المضارع يَبْسُ) .

(7) فعل المثال : هو الفعل الذي أوله حرف علة مثل :- وعد ، وصف .

- ❖ إذا كان الفعل معتلّ الآخر ، فيحذف آخره في أمر المفرد المذكر ، نحو : أخشَ ، أدعُ ، أرمُ ، وفي المضارع المجزوم الذي لم يتصل بآخره شيء ، نحو : لم يخشَ ، لم يرمِ ، لم يدعُ ، وذلك لمنع التقاء الساكنين .
- ❖ يحذف حرف العلة من الأفعال الماضية والمضارعة المنتهية بحرف علة (الناقصة) ، وذلك عند اتصالها بواو الجماعة ، نحو : يرمي + واو الجماعة = يرمون ، فحذفت الياء فأصلها يرميون ، وسبب الحذف ؛ هو اتصالها بواو الجماعة ، ويخشون ، حذفت الياء منها فأصلها يخشيون ؛ بسبب اتصالها بواو الجماعة .
- ❖ إذا جاء آخر الفعل الأجوف⁽⁷⁾ ساكناً حذفت حرف العلة منعاً لالتقاء الساكنين ، نحو : كُنْ ، يقمن ، لم يَمِلْ ، قلتُ ، قم ، قمت ، فالأصل في الأفعال السابقة هو : كُونُ ، يَقُومَنَّ ، لم يَمَيْلْ ، قُولْتُ ، قَوْمٌ ، قَوْمَتْ ، فحذفت حرف العلة منها ؛ لأنه ساكن وبعده ساكن ، ولا يجوز لقاء الساكنين ، فحذفت منعاً لالتقاء الساكنين .

ب - الإعلال بالحذف في الأسماء .

ويكون ذلك في الأسماء المنقوصة أي الذي يكون آخره ياء ، والأسماء المقصورة أي الذي يكون آخره ألف ، فتحذف الياء والألف عند جمعها جمعاً مذكراً سالماً .
مثل : - القاضي + ون = القاضون ، فحذفت الياء فأصلها القاضيون ؛ وذلك لمنع التقاء الواو والياء ، والاعلون ، حذفت الياء منها فأصلها الاعليون ؛ نفس السبب السابق .

(8) فعل الأجوف : هو الفعل الذي في وسطه حرف علة مثل : باع ، زار